

من دروس التفسير - (67) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات - [00:00:24](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وما زالت آيات في سورة البقرة تنزل في بني اسرائيل. درس الماضي وصلنا الى الآية من اربعة وتسعين - [00:00:44](#)

وتسعين والله سبحانه وتعالى يرد على كذب اليهود وهم يدعون انهم احباء الله وانهم من تمسهم النار الايام المعدودات فيقول لهم قل ان كنت قل ان كانت لكم الدار الآخرة اللي هي الجنة عند الله خالصة - [00:01:04](#)

من دون الناس وتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ايش اللي بوصلكم للجنة اللي انتم بتدعوها؟ الموت. فادعوا الله انكم تموتوا عشان تدخلوا الجنة. اه الله عز وجل يقول ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. لانه عارفين ايش هم مقدمين من الكذب وعلى الله عز وجل. فما يتمنى - [00:01:24](#)

مثل العاصي العاصي يخاف من الموت. اما المؤمن الصالح المستعد المعمر اخرته لما بيحييه الموت بكون ايش؟ حبيب جاء على فاقة ويفرح بلقاء الله. اما الفاسق والعاصي لا. اي وبما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين. ثم بين اه - [00:01:44](#)

الله عز وجل انهم احرص الناس على ايش؟ على حياء ختم الايات بقوله والله بصير بما يعملون. وهذا تهديد لهم على المجازاة باعمالهم. ان الله عز وجل مطلع على عمل كل بني ادم. ماذا تفعل - [00:02:04](#)

ايش العمل اللي انت مشغول فيه لازم يكون عندك عقيدة بان الله عز وجل مطلعك وما تكون في شأن وما تتلوا منه من القرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - [00:02:24](#)

اي عمل في نومك في اكلك في شربك في نظرتك للمرأة ماشية في الشارع في الغيبة في النسيئة اي شيء انت تعمله الله سبحانه وتعالى ايش ويراك. اظن يعني لما يكون عندك هذه العقيدة راسخة في القلب هذه اكبر زاجر يمنعك من معصية الله - [00:02:45](#)

وقفنا عند الايات من السبعة وتسعين لتمانية وتسعين اه شف كمان كذب اه اه اليهود قالوا يا اني لو ان اللي بينزل عليك ملك غير جبريل احنا كنا اتبعناك. احنا اليهود ما بنحبش جبريل - [00:03:12](#)

تقول الملائكة بيشتغلوا عند اللي خلفوهم بيحب هذا ويحب شهادة لما النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني بها جبريل انفا. ايش قالوا له؟ قالوا اليهود قالوا ذاك ملك لا نحبه. فاليهود ما يحبوش جبريل - [00:03:29](#)

ولو انك الحق اللي جيت به. واللي بينزل عليك واحد غير جبريل احنا كنا ايش كنا صدقناك واتبعناك. فالله عز وجل يقول قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله فانه - [00:03:44](#)

على قلبك باذن الله. اذا القرآن وبين بينزل؟ القلب فعلشان تحفظ قرآن وعشان تكون من اهل القرآن بدك تظهر ايش؟ قلبك اللي بينزل بالقرآن جبريل. واللي امره ينزل بالقرآن الله عز وجل. وعلى مين ينزل؟ في القرآن كلام الله. وجبريل - [00:04:01](#)

امين السماء بينزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم امين الارض. وانه اي القرآن لتنزيل رب العالمين نزل به فيه الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي - [00:04:27](#)

انا بقول اللي يقرأ الاية هذي ويكون عربي ابن عربي وبيحكي اللغة العربية وبيفهم ويعرف يقرأ القرآن ان الله حيسأله يوم القيامة ليش انت ما انشاش من اهل القرآن؟ - [00:04:47](#)

سهلة جدا انك تقرأ في القرآن وتحفظها. اما لما يكون واحد اعجمي قديش بيتعلم اللغة العربية وبيتعب وبعد ما يتعب يبدأ يحفظ القرآن وهو بيحب يقرأ القرآن وبيحفظ القرآن هو لا يفهم اللغة العربية مش فاهم ايش بيقرأ. انت فاهم. انت لما قرأنا الان انت يا عربي فهمت ايش ايش - [00:05:03](#)

الايات بتقول الاعجمي ما بيعرف حتى يتعلم اللغة العربية ويفهمها يصير يفهم ايش بيقرأ. ممكن يكون حافظ القرآن بس لا يفهم اه ايش الايات اللي بقرأها؟ فتصور بلسان عربي مبين. وتيجي يوم القيامة تلاقي الاعجمي - [00:05:23](#)

حافظ القرآن كله وبيسمع ومنزلته ترتفع في الجنة وانت يا فاعوري لسة مش مخلص سورة البقرة لليوم والله ما هذا يخلي الواحد يستحي. لما تقرأ الاية هذي وقف عندها. وتشوف الاعجمي حافظ قرآن ويجي تلاقي الاعدامي في بعض بلاد المسلمين اه - [00:05:43](#)

عنا هون في بلدنا وفي الامارات والسعودية بتجدوا اعجمي اعجمي وبعد ما يخلص تروح تحكي معه ما بفهمش اشي انت بتعرفش تحكي معه ويصلي لا يمكن تعرف انه اعجمي ابد - [00:06:05](#)

من احلى ما يكون تقول المنشاوي وتعلي به. وبعد الصلاة رحت معه ما يفهمش ما يفهمش عربي ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل تلاقي في الحرم او في الحرمين قاعد جارك وماسك القرآن وبيقرأ. احكي معه صح - [00:06:21](#)

سبحان الله اعطيه اي كتاب غير القرآن ما يعرفش يقرأه اية كل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله. مصدقا لما بين يديه من بين يديه من الاية؟ الكتب وهدي وبشري لمين؟ للمؤمنين. من كان عدوا لله - [00:06:48](#)

وملائكته ورسله وجبريل وميكال. طب جبريل وميكال مش من الملائكة؟ طب الله ذكرهم بعد ما قال ملائكته من كان عدوا لله وملائكته. بعدين ذكر مرة ثانية وجبريل وميكال. هداياته كثيرة في القرآن ذكر - [00:07:16](#)

خاص بعد الايش؟ العام. هذا بكل ايش؟ لاهمية الفضل زي يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. هو الاصل اذا ندير الصلاة من ايش؟ من اجل يوم وفي اي - [00:07:36](#)

وقت لازم تبلي نفس الحكم. لكن من يوم الجمعة هنا الايش؟ مش خاص بيوم الجمعة بس انك انت تبلي وتروح بس لأ لكن هذا لفضيلة ايش؟ يوم الجمعة. ايوه فان الله عدو للكافرين. اي قل يا رسول الله لهؤلاء اليهود - [00:07:52](#)

الذين زعموا ان الذي منعهم من الايمان بك ان وليك جبريل عليه السلام. اللي بينزل بالوحي ولو كان غيره من ملائكة الله اللي بينزل لامنوا بك وصدقوا ان هذا الزعم منكم بيقول الله عز وجل لرسوله قل لهم ان هذا الزعم ما منكم تناقض وتهافت - [00:08:12](#)

وتكبر على الله. فان جبريل عليه السلام هو الذي نزل بالقرآن من عند الله على قلبه. وهو الذي ينزل على انبياء قبلك. والله هو الذي امره وارسله بذلك. فهو رسول محض - [00:08:41](#)

طب مين اللي كان ينزل على موسى جبريل هو الموكل بالاية؟ بالوحي طب شو المشكلة؟ هي المشكلة لا. ده المشكلة مش في انكم تقولوا جبريل اللي نزل بالوحي ولا المشكلة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

بعث في العرب وبعث فيكم لا انتم اصلا بتكفروا بما بالقرآن. وبالي نزل القرآن واللي انزل عليه القرآن. يقول مع ان هذا الكتاب اللي هو القرآن الذي نزل به جبريل - [00:09:21](#)

مصدقا لما تقدمه من الكتب. غير مخالف لها ولا منافق. وفيه اي القرآن الهداية التامة اذا الامة اليوم ليش وصلت الى ما وصلت اليه؟ لانه هو ابتعد عن ايش؟ عن القرآن وطبعا اذا ابتعدوا عن القرآن ضمنا ابتعدوا عن - [00:09:41](#)

السنة ابتعدوا عن الوحيين. لو رجعت الامة الى القرآن والسنة والله بيتغير حالها بتغير احوالنا على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع.

إذا رجعنا الى ايش؟ الى الوحيين. ايوا وفيه الهداية التامة - [00:10:03](#)

من انواع الضلالات والبشارة بالخير الديوي والاخروي في قراءة في القرآن بتجد الله عز وجل يبشر المؤمنين والمتقين والصالحين والصابرين والمحسنين اقرأ القرآن لو عندك اي مشكلة بتجد الاليش؟ بتجد كل بتجد كأنه القرآن بيتكلم عنك انت -

[00:10:23](#)

تثبت ولذلك لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعرض لاذى المشركين بالسنتهم الله سبحانه وتعالى يأمره بايش بالتسبيح والصلاة قيام الليل الصبر فكل ما تنزل عليك ابتلاءات. الملجأ الوحيد الله عز وجل. سبحه - [00:10:53](#)

آآ يعني آيات كثيرة في القرآن آآ الله عز وجل يبين ولقد نعلم انك يضيق صدرك مما يقولون. طب ايش تعمل يا رسول الله فسبح

بحمد ربك وكن من الساجدين - [00:11:22](#)

يعني كل ما تضيق الامور عليك فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. افزع الى الصلاة افزع الى التسبيح افزع الى قراءة القرآن. جرب

عليك مصيبة تكون مهموم. امسك القرآن واقراً فيه. بس اقرأ بفهم. بتلاقي نفسك ايش بتريح - [00:11:44](#)

اتوضأ وقم صليت ركعتين مهموم رحت طبيب تحلل علشان آآ عندك مشكلة بيطلع لك التحليل ايش؟ مشكلة وتالته ورابعة احيانا

تصطدم بنتائج التحليل. ايش تعمل في ناس بتنهار وتموت - [00:12:04](#)

وفي ناس بياخدوا الامر ايش هذا شيء ما قدره الله قدر الله وما شاء فعل. تقرأ القرآن وتديك قصة ايوب عليه السلام وكيف صبر

المرض قصة يوسف وكيف صبر على السجن. قصة ابراهيم وكيف صبر في وضعه في النار. فكل هالقصص - [00:12:33](#)

اللي بتقرأها في القرآن شو بصير معك؟ تثبت. تطمئن ترضى. يا سلام عالقرآن. الله يجعلنا واياكم من اهل القرآن ايوه والبشارة بالخير

الديوي والاخروي لمن امن به بس هذا لمين لمن امن به - [00:12:55](#)

فالعداوة لجبريل الموصوف بذلك كفر بالله واياته عداوة لله ولرسله وملائكه. فان عداوتهم لجبريل اللي هم اليهود لا لذاته. بل لما

ينزل به من عند من الحق على رسل الله. فيتضمن الكفر والعداوة للذي انزله وارسل - [00:13:18](#)

سلام قولهم هذا كفر باللي انزل القرآن. مين اللي امر بانزل القرآن؟ الله عز وجل. اذا هم كفروا بالله والذي ارسل به. مين؟ جبريل

كغرب جبريل. والذي ارسل اليه اللي هو مين؟ محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

فهذا وجه ذلك. انتم مش زعلانين من من اه من جبريل؟ لا انتم تكفروا بالله قرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم ويظنون بان الله عز

وجل لا يعلم سرهم وايش؟ ونجواهم. يقول الله عز وجل في الاية اللي بعدها ولقد انزلنا - [00:14:10](#)

اه اليك يا رسول الله. ولقد انزلنا اليك آيات ايش؟ بينات. شو معنى آيات بينات؟ واضحة مفهومات اه اذا اللي بيمسك اية ويحاول

يضل بها هتبقى كل المشكلة عنده ولا في الاية - [00:14:34](#)

عنده لان الله وصف القرآن بانه ايش؟ مبين واضحات بينات فالقرآن كله ايش؟ بين. لكن اذا انك ما فهمتش بتسأل مين؟ اهل العلم اما

تاخذ الاية وتفهمها بمفهومك الضيق وتطبق الاية على الناس بيصير فيك مثل ما صار في الخوارج - [00:14:54](#)

انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار وجعلوها على المسلمين فكفروا المسلمين. فلما كفروهم استحلوا ايش؟ استحلوا دماءهم الولد

بكون زغير بس قبل ما يعرف يحكي بيّفهموه اهم شيء ان ابوك وامك او المجتمع كافر - [00:15:20](#)

فيطلع الولد على ان المجتمع هذا مجتمع ايه واذا كان كافر حلال ايش؟ حلال الدم والمال والعرض. في قتل ولو انك بتصلي يقتلك

لأنك كافر يقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد انزلنا اليك آيات بينات - [00:15:43](#)

الله عز وجل اخبر اللي بيكفر بالآيات هذه مين؟ الفاسقون. بتعرف شو معنى الفاسق؟ ففسق عن امر ربه خرج خرج اه كيف حبة

الفول لما تحطها في في مية او في الارض شو بصير؟ بتفتح كده ويطلع النبات منها. هذا - [00:16:07](#)

هذا ايش؟ فسوق فهذا الفاسق بدل ما يمشي كده ايش اوقف فسق عن امر ربه يعني ما استقام على امر ربه. ولكن هناك فسق

دون فسق. فيه فسق اكبر يخرج - [00:16:34](#)

من الملة وفي فسق ايش؟ اصغر فسق عملي لا يخرج من الملة. قتال المسلم سباب المسلم فسوق. وقتاله كفر. كفر. هذا الكفر هنا في

الحديث كفر اصغر كفر عملي والفسق في الحديث فسق اسقام - [00:16:58](#)

فسق عن امر ربه. يأتي في الكفار آآ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. فهذا الوصف وصف الكفار هنا اكبر حتى ما تصطدم معاك الايش؟ النصوص والايات. ايوا تحصل بها اللي هي هذه الايات الهداية - [00:17:22](#)
لمن استهدى القرآن فيه الهداية لكن لمين؟ لمن استهدى. وشو معنى لمن استهدى؟ يعني طلب الهداية. شو معنى طلب الهداية؟ يعني دروس وسمع المواعظ واقرأ القرآن وقرأ الكتب وسأل اهل العلم يعني تعرض ليش - [00:17:53](#)

تعرض الهداية وبحث عنها كما يبحث الانسان عن الايش؟ عن الرزق. واقامة الحجة على من عانت اللي عانت اقامت عليه الايش؟ الحجة. وهي في الوضوح والدلالة على الحق قد بلغت مبلغا عظيما ووصلت - [00:18:13](#)
الى حالة لا يمتنع من قبولها الا من فسق عن امر ربه وخرج عن طاعة الله واستكبر فرغاية التكبر. اذا الانسان المش مهتدي عدم هدايته وعدم توفيقه للهداية هو ايش؟ هو السبب. لانه فسق عن امر ايش؟ عن امر ربه. لكن والله لو سلك طريق الهداية لهداه الله - [00:18:33](#)

لكنه سلق طريق الايش؟ الضلالة. فاضله الله يقول الله عز وجل في الاية التي بعدها اوكلما عاهدوا عهدا اوكلما وكلما هذه شهود فدي يا استاز تكرار كنت كلما كلما كلمة كلما تدل على ايه؟ على انهم باستمرار يقضوا العهود - [00:19:04](#)
لليوم لليوم ما في التاريخ الطويل لليهود ما اوفوا بعهد ابدل لكن هم يعملوا عهود ومواثيق اذا كانت الامور لايش؟ لصالحهم. اما اذا كان لصالحهم نقض العهود والمواثيق ينقضون العود والايش؟ والماس. الله عز وجل خلقهم يصفهم. اوكلما عاهدوا عهدا - [00:19:31](#)
نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون العهد يا اخوان العهود والمواثيق رب نفسك على انك تكون صادق. اذا عاهدت اوعد اضمن لكم الجنة اوفوا اذا عاهدتم كفوا الى عهد. الوفاء بالعهد. اما يكون هيك تعطي عهد لواحد وتعطي موعد لواحد ولا تبالي - [00:20:01](#)
اظن هذا واضح جدا من المسلمين اليوم. اه تعزموا ويقول لك زي ما يجيش وعذر بيقدمو عذر واعى او تعطيه موعد وتجيك بعد ساعتين هذه مشكلة بنعاني منها حتى بين طلاب العلم - [00:20:43](#)

اعطيت موعد انت انت صنايعي انت تاجر اعطيت موعد اوفي لانك مسلم. لا تخلي الناس كما اليوم ها وعد ايش؟ انجليزي واحد مسلم الانجليز اتعلموا الوفاء في العهود والمواثيق والعهود من المسلمين - [00:21:09](#)
بس احنا اللي طرقتنا ربي نفسك من الفوائد اللي استفدناها من الشيخ الالباني الله يرحمه الشيخ عبدالعزيز واليه يحفظه. الدقة في الموعد اتحداك اذا واحد يقول مرة عذمت الشيخ الالماني او وعدني وقال الساعة واحدة اجاي الساعة واحدة ونص - [00:21:34](#)
او جهة واحدة الا ربع مثلا مستحيل؟ الوحدة بالزبط لو وصل وواحدة الا عشرة بيضلوا واقف في سيارته لما ييجي الساعة واحدة ببقل عليك انت عايزه ولو بده يتأخر بيتصل بك ايش؟ اعتذر - [00:21:57](#)

واذكر مرة كنا معزومين اه معه في مزرعة اخ من اخواننا. واحنا قاعدين في مزرعة بنستنى فيه والشيخ وهو جاي في الطريق طلع ولد صغير من تحت الشجرة اجا قدام السيارة يعني سوى حادث وضرب الولد - [00:22:15](#)
هو مشي طبيعي جدا اتصل اعتذر. هيتأخر معي حاجة طبعا السيارة عمل حادث الشيخ والسيارة قالبة به. وواحد بقول يا يا ستار. قال له الستار ليست من اسماء الله. قل يا ستي - [00:22:32](#)

خلف الوعد صفة من صفات المنافقين ومن صفات اليهود فهل يليق بالمسلم اني اتصل بهذه الصفة خلاص يا اخي انت خليك في حل. لا تعطي موعد لانك انت مش دقيق ومش متأكد يا تعتبر. بقول له ان شاء الله - [00:23:00](#)
فانا صار عندي وقت انا اجز. الساعة كذا. اذا ما جيت اعذرني والعذر عند الكرام مقبول ضلك انت لو ما جيت في ايش؟ في حل. اما اليوم بتلاقي الرجل عازم له ثلاثين واحد ودابح له خروفين - [00:23:27](#)

ويجي له مثلا خمسة جريمة ولا ما هي جريمة؟ جريمة. طب والباقي لانه فقير لو لانه مش مهم ما حدش ييجي واحيانا تذب لك خروفين وتعزل ثلاثين يجيك ثلاثية. برضه هذه ايش؟ هذه جريمة - [00:23:45](#)
اذا انك ما انت معزوم لا تيجي. واذا جاك ضيف وبذك تاخده معك فاتصل بصاحب البيت. ايش؟ تستأذن له. هيك شغلة قال انا جاني

ضيف الان تأذن له ولا اروح على على اهله - 00:24:06

هذا المطلوب يقول لك يا اخي اجيت على اللي معي طيب والتلاتين كل واحد جاب له اتنين تلاثة معه في بعض المشايخ كنت لما تعزمه لحاله يجيب معه ثلاث سيارات كل سيارة فيها ستة - 00:24:25

تلاثة ستة بكام ؟ تمتناشر تصور بقى كل واحد يجيب معه تمنطعش. تصير تحكي مع حالك امر مهم جدا ارجو من اخواني انك تدرب نفسك عليه وعود نفسك عليه. حتى مع مرتك مع اولادك - 00:24:41

الولد جيب لي كذا ان شاء الله وما تجيبش يابي جيب لي كذا ان شاء الله وما تجيبش. حتى ولد مرة بقول لابوه جيب لي كذا ما تقولش ان شاء الله. ولو ما تقولش ان شاء الله - 00:24:59

لانه عرف ان ابوه لما بيقول ان شاء الله بيبقى ايه؟ كذاب قلت اجيب وعدته او فهمه بقى الولد ان فيه يابا ان شاء الله تعليق فيه ان شاء الله تحقيق و شو فهمه - 00:25:15

والولد اللي اللي بده اشي وانت جاي قل له اجيب لك ان شاء الله بس لما يصير معي فلوس بجيب لك ان شاء الله اه اما هو قاعد بيستنى اخواني انت بتقول للوجع انا اجيب لك ان شاء الله وقاعد بيستنى وانت مفكر الامر ايش ؟ هاي وخاصة بقى اذا قلت للمرة اجيب لك وقلت لها ان شاء الله وهي بتستنى وانت اصلا - 00:25:31

هون حياتنا بدها ضبط ايش ؟ ضبط شرعي. بدك تكون مسلم سني سلفي في عقيدتك في عبادتك في اخلاقك في تعاملك مع مين؟ مع الناس يقول وهذا فيه التعجب من كثرة معاهدتهم وعدم صبرهم على الوفاء بها - 00:25:52

كلما تفيد التكرار. فكلما وجد العهد ترتب عليه النقد. اذا عهدوا نقضوا ما السبب في ذلك السبب ان اكثرهم ايش؟ لا يؤمنون طيب واحد مش مؤمن ونقد العهد لانه مش مؤمن. اما انت مؤمن لما بتنقض العهد انا بقول هذا بيدل على ضعف الايه - 00:26:22

الامام. والله لو عنده ايمان قوي واعطاك موعد اما بتلاقي العامل بيعطيك الموعد بيقول لك بكرة لأ بعد بكرة بعد الضهر مباشرة وهو بيعطيك الموعد هو يعلم انه ايش ؟ انه كذاب - 00:26:51

وانت خدت الموعد وقاعد بتستنى عرفتم ليش بموت الرجل قبل ما يسكن البيت اما ييني بيت ها؟ عرفت ليش بموت؟ من الصناعية. صناعية قبل ما يموت امبارح كنت اه عند واحد الساعة تسعة ونص بالليل - 00:27:11

عنده بني عمارة سكنية بيتصل الساعة تسعة بالليل البليط بقول له انا ما عندي المودة تبعك بكرة. قال له طب الساعة تسعة بالليل الان كيف بدى انا ادبر حالي؟ طب الساعة تسعة بالليل هو شغال لي الساعة تسعة بالليل؟ والله مخلص من قبل المغرب بساعة - 00:27:35

باللي حيجيب له الاغراض اللي حيشغل فيها. الساعة تسعة بالليل وانا قاعد امامي لسه امبارح. بقول له انا هو بدوش ينزل بكرة. فهو ظل لآخر لحظة عشان يقول له ما فيش عشان ما بديش بده يروح يشغل لي يوم في ورشة تانية. اشتغل يوم هون ويوم هون - 00:27:56

وبده ياخذ الدنيا كلها اله. ويكذب على هذا ويكذب على هذا وفي النهاية يدعى في السماء ايش؟ كذاب. ما هو الانسان بيصير كذاب على درجات فيه كذاب وفيه اه رئيس قسم كذاب وفيه مدير كذاب وفيه لما - 00:28:16

استاذ في الايش؟ في في الكذب السبب ان اكثرهم لا يؤمنون. فعدم ايمانهم هو الذي اوجب لهم نقض العهود. ولو صدق ايمانه لكانوا مثل من قال الله فيهم. ها لو صدقوا كان مثل هؤلاء الناس الطيبين نسأل الله ان يجعلنا منهم - 00:28:43

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما بدلوا تبديلا. هذا وصف للصحابة. وقالوا ان الاية هذه نزلت في مين ؟ انس ابن النضر - 00:29:10

ابن النضر لما في غزوة بدر غاب عن غزوة بدر. وقال لان عشت يعني اقصى ما اعاهد الله انه يعني يقتل المشركين ويعني يري الله عز وجل اللي منهم شجاعة في محاربة الكفار. وجاءت غزوة احد - 00:29:31

وشاف الناس لما تركوا الرماة واجى خالد بن الوليد واحتل المكان على الجبل وصارت اه يعني صارت فوضى في صفوف المسلمين

حتى كبار الصحابة اخذوها ركض للمدينة. وما بقي حول النبي صلى الله عليه وسلم الا القليل. فهو لما رأى هيك - [00:29:57](#)
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء اللي هم اصحابي. وآآ ابرأ اليك مما فعل هؤلاء اللي هم في النبي صلى الله عليه وسلم وفي
اصحابه ثم دخل بسيفهم على صفوف العدو - [00:30:17](#)

بدهم يقتلوه. فسعد بن معاذ استقبله وين رايح قال اتركني قال ورب النضر اني لاجد ريح الجنة من دون احد ودخل يخطف الكفار
حتى قتلوه وعجبوا عليه. ومثلوا به. فلم يعرفوه بعد الحرب الا اخته عرفته بايش؟ ببنانه - [00:30:34](#)
قالوا نزلت فيه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله وعاهدوا الله فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وماذكروا في
الدين. فالمؤمن الصادق ما يبذل ما يبذل ابدا. ويوفي - [00:30:59](#)

واذا اعطى موعد بالدقيق والله. ابنه ابنه قاعد بشهد ان الشيخ الالباني عزمته يوم قلت له الساعة واحدة انه الساعة واحدة رن
الجرس. فتحت له ورحبت به. ولا الشباب قالوا انه احنا جينا بقى لنا آآ ربع ساعة ولقينا الشيخ واقف في - [00:31:18](#)
برة وما دخل. ليش يا شيخنا؟ قال لا. اذا جيتك بدري بعمل لك ازعاج لانك انت قاعد بتهياً نفسك للضيوف. حتنشغل بي واذا جيت
متأخر ازعج الضيوف. لان الضيف اللي اجا عالوحدة عنده موعد يمكن عالوحدة و نص. فانا لو جيت عالوحدة و نص اخرته شي -

[00:31:38](#)

فقال اذا جيت بدري بزعج صاحب البيت. فعلا اذا جوك ناس قبل الموعد بتنشغل بيهم وتقدم لهم وترحب بهم. وتكون المرة بتنند عليك
جوا ويا ويلك اذا ما رديتش على المرة. بدك ترد عليه عشان تشرف عالطعام والترتيبات. واذا جيت متأخر بتأسر على مين؟ بتأسر
على الضيوف. ممكن ضيف - [00:31:58](#)

قال الموعد على الوحدة هو عنده مريض سكري اخذ العلاج قبل بعشر دقائق بعد عشر دقائق ياكل اه تأخر ساعة واحد من المشايخ
يتأخر ساعة. طب اللي واخذ انسولين هذا اه الله يعافينا واياكم اه شو بصير فيه؟ مم - [00:32:18](#)
صارت معي مرة انا ما باخذ انسولين باخذ دوا سكري اخذت الدوا على ان الاكل بعد آآ عشر دقائق وشيخ من المشايخ اتأخر ساعة
والناس قاعدين بيستنوا فينا. انا شفت حالي بعد الساعة شو بصير. يا ريت دوخة. شفت حالي بس حال معي عالكوسي وانا قاعد
هيك - [00:32:38](#)

ومستحي اقول تجيبوا اشي مطبخ من فوق سبع سماوات قام واحد مر علينا بتمر. اكلت ثلاث تمرات على صرت اشوف البني ادمين
الي قدامي طب ممكن ممكن واحد يموت ولا لأ؟ ويجي يقول لك والله صارت ازمة عالاشارة. طب انت عارف بيتك للبيت المعزوف
فيه فيه ازمة وفيه اشارات. بس بتطلع - [00:32:59](#)

هذه مشكلة انا طولت فيها بس انا بعاني منها من اخواننا. فان شاء الله ان آآ تأثر فيه لنا جميعا على هذا الامر. خلي كل الناس تعرف
ان انت ما موعدك - [00:33:21](#)

كل المشايخ وكل الناس اسأل عن اذا اذا وعدت اني اذهب بكل حتى لو بدي تأخر خمس دقائق حط الاكل للناس لا تستنى ما فيش
مشكلة. لو اتأخرت انت شوية وحط الاكل للناس وبعدين بتروح تاكل من اللي ضال من الناس - [00:33:41](#)

واحد مرة من المشايخ اتأخر ساعة. فاجا لدى الرجل حط الاكل مئات الناس قاعدين. فاذا حطوا له سدر لحاله ما رضى فيها. وبعدين
بعد ما اه اتحايلنا عليه ياكل ما رضاش. وبعدين بعد لما قام ما رضاش ياخذ طبعا قال ايه؟ اللهم اطعم من اطعم اخوانا. ان شاء الله ما
اطعم من اطعمنا - [00:34:00](#)

ما كلتش. اللهم اطعم من اطعم اخوانا ليش زعلت يحطوا لك ليش ايوا يقول الله عز وجل ولما جاءهم رسول من عند الله يعني
القرآن كله كان ينزل في بني اسرائيل. ولكن الله سبحانه وتعالى ليش قصص بني اسرائيل مع موسى عليه السلام علينا؟ عشان ما
نكون مثلهم - [00:34:20](#)

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم بدل ما يتبعوه شو سووا؟ نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله اللي هو القرآن
وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - [00:34:51](#)

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين باب الهاروت وماروت. وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. اذا السحر فيه سحر يفرق بين الرجل وبين المرأة - [00:35:21](#)

سحر التفريق يا اما سحر التفريق واحيانا في سحر الايش؟ شيخنا شو بسميه؟ يعني في سحر يخلي المرة تشوف الرجل كأنه شيطان او كأنه اسد او كأنه غول او كأنه حمار - [00:35:51](#)

ايوة آآ وهو كذلك ينعمل له سحر يشوف مرته كأنها مثل الشيطانة. فيتفرغ يتفرغ منهم وفيه سحر بيعملوه للرجل او للمرأة للرجل. المرة تعمل له للرجل بصير زي الخروف وين ما يروح وراها. ما اله ما اله حق في نفسه ابدا - [00:36:11](#)

وهذا ما يضر الا باذن الله. لكن الانسان اللي محصن نفسه يلتجأ الى الله عز وجل. لكن السحر موجود شاحب يفرغ واحيانا ممكن يعمل لك سحر يتعض لك العمود الفقري - [00:36:39](#)

انواع السحرة. ولذلك السحر السحرة كفر. كما اخبرهم كانوا اليهود يقولوا للناس ان سليمان كان ايه ساحر. والملك اللي كان عنده هذا كله كان بسبب الايش؟ السحر. ومكان سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والله عز وجل انزل ملكين والملكين هدولا تعلمهم - [00:36:59](#)

السحر علموا السحر ونزلهم ابتلاء لايش؟ ابتلاء للناس. واظن سبق معنا ان الله عز وجل يبتلي عباده بايش؟ بما يريد وبالتالي عباده ممكن بشيء حلال. ويبتليهم بشيء حرام. والمفروض انك انت ما تسمع. الله سبحانه وتعالى ابتلى - [00:37:29](#)

هذه الامة بالايش السلام بالفرقة لكن حذرهم من الايش؟ من الفرقة ويبتلاهم بملكين والملكين عندهم سحر واحيانا يبتليه يبتليهم بنهر. الجيش وهو ماشي الله يبتليه بنهر. ونبههم بيقولوا ما حدش يشرب من نهر هذا. ابتلاء وهم عطشانين - [00:37:53](#)

شوف راح تستجيب ولا لا الله سبحانه وتعالى حث على الزواج وقال لك المرة لما تحيض قريش عليها زوجتك ونائمة جارك لكن ما بتقدر تقرب عليها ولا يتيمة منكم جماع لانها ايش؟ لانها حائض. ابتلاء ولا مو ابتلاء؟ ابتلاء - [00:38:16](#)

تضلك طول النهار ما تاكل ولا تشرب لكن لما تغرب الشمس ايش؟ تأكل وتشرب. فوانت صايم ولحالك ما حدش شايك ما تاكل ولا تشرب هذه العبودية. ولما تغرب الشمس تاكل وتشرب - [00:38:39](#)

لو اخرت لو اخرت لك نص ساعة تقول حتى النجوم تروح. انتم على ايش مستعجلين؟ خرينا لو اكلنا بعد العشا ايش فيها انت بتكون خالفت ليش السنة. في صيامك وفي افطارك انت عبد الله. هي هذه العبودية. ايوا - [00:38:59](#)

يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا تنفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا - [00:39:19](#)

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا ايه؟ يعلمون. خلص الوقت طبعا الايات عشان بدها عن السحر ومش السحر. نخليها للدرس القادم عشان نخلصها كلها مرة واحدة - [00:39:39](#)

ان شاء الله تعالى ان كان في العمر الوقتية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:39:59](#)